

## 13.43 مليار دولار سوق الأمن السيبراني في المنطقة بحلول 2019

دي- الوطن:

أفادت توقعات التقرير الحديث الصادر عن "سايرسيكيوريتي فينتشرز" الشركة الرائدة في مجال البحث وتطوير الأعمال، إلى أن حجم سوق الأمن السيبراني في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا سيصل إلى 13,43 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2019، ليحقق بذلك نمواً سنوياً مركباً بمعدل 13,7% خلال خمس سنوات. وبالمقابل، يتوقع الخبراء المختصون أن تعاني الشركات الرقمية من إخفاقات رئيسية على صعيد الخدمات، بالنظر إلى عدم قدرة فرق أمن تكنولوجيا المعلومات على إدارة المخاطر الرقمية. وفي إطار المساعي الحثيثة لمواجهة التحديات الناشئة، أعربت "كونيج سليوشنز" المزود الرائد لخدمات التدريب على تكنولوجيا المعلومات في الهند والشركة الأولى عالمياً في مجال التدريب الدولي، عن تفاؤلها بالقدرة على معالجة نقص المهارات ضمن سوق الأمن السيبراني الإقليمي، مؤكدةً عزمها على توظيف محفظتها الشاملة من البرامج التدريبية عالمية المستوى ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات في خدمة التطلعات المستقبلية. ويتوقع أن تسلط الشركة الضوء على ما تقدمه من دورات تدريبية متخصصة بالأمن السيبراني، وذلك على هامش مشاركتها بصفة راعٍ فني لـ "القمة الخليجية الدولية للأمن السيبراني 2018"، التي ستعقد في الفترة من 13 لغاية 15 سبتمبر في "فندق شاطئ روتانا" في أبوظبي.



Rohit Aggarwal, CEO and founder of Koenig Solutions Limited

ووفقاً للتقرير، ستمثل الشركات الرقمية، المدعومة بتقنية "إنترنت الأشياء"، مصدر قلق أمني أكبر من ظهور شبكة الإنترنت. وفي سبيل تفادي المخاطر المحتملة، تتجه غالبية مشاريع أمن المعلومات الجارية والمقررة نحو التركيز بصورة كبيرة على تحسين العمليات الأمنية وتعزيز قدرات الاستجابة للحوادث والطوارئ المتعلقة بالبنية التحتية للمؤسسات. وتأتي هذه المبادرات لتمثل استكمالاً للتوقعات التي تشير إلى أن حجم الإنفاق العالمي على أمن تكنولوجيا المعلومات سيشهد ارتفاعاً بمعدل 8,2% خلال العام الجاري، على أن يصل إلى أكثر من 101 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2018. وفي ظل هذا التوجه الإيجابي، تعتزم "كونيج" تنظيم ورشة عمل مكثفة على مدى أربع ساعات حول نظام "سكادا سيكيوريتي" في خطوة ستمثل بلا شك إضافة هامة للمتدربين من العاملين والمعنيين بأمن المعلومات.

وقال روهيت أغاروال، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "كونيج سليوشنز": "على الرغم من النمو المطرد الذي يشهده قطاع تكنولوجيا المعلومات عالمياً، إلا أنه لا يزال يعاني من نقص ملحوظ في المهارات المتخصصة لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. لذا يتجه عدد كبير من الشركات نحو الاعتماد على مكاملتي النظم والموزعين في تلبية احتياجاتها ذات الصلة بأمن المعلومات، الأمر الذي يسهم بدوره في خلق فرص للتجار الذين يتجهون حالياً نحو العمل بما يتواءم مع المتطلبات الناشئة. ويتوقع أن يؤدي الاعتماد المتزايد للتكنولوجيا النقالة وحلول الحوسبة والانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي إلى تنامي استخدام التقنيات والخدمات الجديدة في مجال الأمن الرقمي خلال السنوات القليلة المقبلة. وبالتزامن مع التطورات الحالية والمستقبلية، تأتي "القمة الخليجية الدولية للأمن السيبراني" لتوفر منصة مثالية لتعزيز التواصل الفعال بين صناع القرار والمعنيين بقطاع أمن المعلومات والجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص وتشجيع الحوار البناء لمناقشة أحدث الاتجاهات الناشئة والقضايا المؤثرة في الأمن السيبراني."

ومن المقرر أن تتخلل "القمة الخليجية الدولية للأمن السيبراني ٢٠١٥"، التي ستقام على مدى أربعة أيام، لقاءات مثمرة بحضور نخبة من الخبراء الدوليين في مجال الأمن السيبراني والذين سيقدمون توجيهات وإرشادات وتحليلات جديدة حول واقع ومستقبل أمن المعلومات. ويتمحور تركيز الحدث بالدرجة الأولى حول دراسة طبيعة التهديدات والمخاطر الإقليمية واستكشاف الحلول الفاعلة لمواجهتها بالشكل الأمثل، فضلاً عن تقييم كيفية التعامل الفعال مع الهجمات الإلكترونية على البنية التحتية الحيوية وسبل ضمان أعلى مستويات الأمن الرقمي للقطاع الحكومي ومجتمع الأعمال. وتكتسب القمة المرتقبة أهمية خاصة باعتبارها منصة متكاملة تخدم الحكومات المحلية والمركزية، وأهم القطاعات الرئيسية بما فيها البنية التحتية الحيوية، والطاقة والمرافق الخدمية، والإتصالات والتكنولوجيا، وقطاع شركات البحث والتطوير، والقطاع الصحي، وقطاع خدمات الأمن والاستخبارات، والشرطة ومنع الجريمة، والقطاع المصرفي والمالي، وقطاع الأدوية والصناعات الصيدلانية، وقطاع النقل، وشبكات الاتصال، وقطاع التجزئة والعملاء من الأفراد وغيرهم.

وقال أديتيا جيريش، المدير الإقليمي في شركة "كونيج سليوشنز المحدودة": "نعمل حالياً على تكتيف جهودنا في سبيل تلبية الطلب المتنامي على الارتقاء بكفاءة عمليات أمن المعلومات وتطوير إمكانات الاستجابة للحوادث والطوارئ ذات الصلة بالبنية التحتية للمؤسسات. لذا فإننا نعتزم في "كونيج" تنظيم سلسلة من ورش العمل المكثفة حول مجموعة من أبرز القضايا المؤثرة، وفي مقدمتها نظم الأمن السيبراني والأمن الافتراضي وأمن الشبكات اللاسلكية، والتي ستمثل بمجملها إضافة هامة للمشاركين من العاملين في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات."

وقامت "كونيج" مؤخراً بافتتاح معهد التدريب الأول التابع لها في إمارة دبي، والذي يقدم محفظة واسعة ومتنوعة من البرامج التدريبية عالمية المستوى ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات، مع التركيز بالدرجة الأولى على برامج الأمن السيبراني مثل "سي.إي.إتش" و"مايكروسوفت دايناميكس" و"شيربوينت" و"سيسكو سيكيوريتي" و"إدارة المشاريع" و"القيادة الفعالة" وغيرها الكثير. وتندرج الخطوة في إطار توجه الشركة نحو تعزيز الوعي العام حول أهمية الارتقاء بمهارات تكنولوجيا المعلومات. ويحظى المعهد الجديد، الواقع في "قرية المعرفة" والمجهز بأحدث التقنيات المتطورة، باهتمام متزايد باعتباره منصة تعليمية متكاملة لأكثر من ١,٠٠٠ طالب، ٨٥٪ منهم من منطقة الخليج العربي وإفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.